

الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية الزراعية فى التأثير على معارف مربي عجول التسمين بمنطقة النهضة بمحافظة الإسكندرية

على عبد الفتاح على عليوة

معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

تاريخ القبول: ٢٠١٠/١٢/٩

تاريخ التسليم: ٢٠١٠/١٢/٥

المخلص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية الزراعية فى التأثير على معارف مربي عجول التسمين ، وذلك من خلال تحديد مستوى معارفهم ، والتعرف على درجات تعرضهم لبعض الطرق الإرشادية الزراعية ، وتحديد الأهمية النسبية لتلك الطرق فى التأثير على تباين معارفهم ، ثم التعرف على أهم المشاكل التى تواجه المبحوثين ، والحلول المقترحة لها . وأجريت هذه الدراسة بمنطقة النهضة ، والتى تتكون من ١٨ قرية ، وتتطوى شاملة البحث على ٥٧١ مربي ، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٢٠٠ مبحوث ، تمثل ٣٥% من جملة الشاملة ، وتم جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية ، وأستعان الباحث بعدة اساليب احصائية كالتكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط والإنحدار البسيط والمتعدد، الإنحدار التدرجى لترتيب الطرق الإرشادية حسب نسبة تأثيرها فى التباين الحادث فى معارف المبحوثين .

وأوضحت أهم النتائج أن ٣٤% من المبحوثين منخفضى المعارف ، كما تبين إنخفاض درجة تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية ، حيث كان ٤١% منهم ضمن فئة التعرض المنخفض ، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين مستوى معارف المبحوثين ، والتعرض للندوات ، الحملات، الزيارات المكتبية وزيارة العيادات البيطرية ، الاجتماعات ، النشرات ، الزيارات المنزلية، البرامج التليفزيونية الزراعية ، المجلات ، والملصقات الإرشادية ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ بين التعرض لكل من شبكة الإتصال اللاكترونية ، البرامج الإذاعية الزراعية ، والمعارض ، وتلك المعارف . وفيما يتعلق بنتائج الإنحدار التدرجى تبين أن هناك ثمانى طرق إرشادية أسهمت بنسبة ٨٢.١% من التغير المفسر لتباين معارف المبحوثين، وهذه الطرق تم ترتيبها حسب قوة تأثيرها كالاتى : الندوات، الحملات، الزيارات لعيادات البيطرية ، الاجتماعات، النشرات، الزيارات المنزلية ، البرامج التليفزيونية الزراعية ، ثم المجلات الإرشادية .

وكانت أهم المشاكل التى تواجه المبحوثين تتمثل فى غياب برنامج قومى للنهوض بالثروة الحيوانية، ونقص الأعلاف وإرتفاع اسعارها ، وإنخفاض الكفاءة التحويلية لتدهور التراكيب الوراثية، وإرتفاع اسعار الادوية البيطرية ، وإحتكار تجار الجملة لشراء الناتج. وقد ذكر المبحوثين بعض الحلول المقترحة للنهوض بهذا القطاع الحيوى، وتمثلت إهمها فى ضرورة تحسين كفاءة جهاز الإرشاد الحيوانى والبيطرى ، توفير متطلبات الإرشاد الزراعى اللاكترونى ، إجراء حصر بيطرى شامل للتعرف على الأمراض وعلاجها ، وعمل مزارع إرشادية نموذجية لتسمين العجول .

كلمات دليلية : الأهمية النسبية - الطرق الإرشادية - الزراعية - درجة التعرض - المستوى المعرفى.

المقدمة والمشكلة البحثية

تحتل الزراعة مكانة هامة فى النشاط الإقتصادي المصرى ، فهي مصدر الغذاء والكساء والوفاء بمتطلبات القطاعات الأخرى من المواد الأولية .

وتمثل الثروة الحيوانية إستغلالاً للموارد الطبيعية الزراعية فى إنتاج بروتين حيوانى بالتغذية على المحاصيل العلفية، والنواتج العرضية للمحاصيل الأخرى، وبالتالي ينعكس عليها كافة المتغيرات التى تؤثر فى الإنتاج الزراعى

كالدورة الزراعية ، وإحتياجات التصدير ، و المحاصيل السيادة ، والمنافسة فى الأسواق العالمية (٢: ٣) ، ويضاف الي ذلك كل المتغيرات التى تؤثر فيها بإعتبارها كيانا بيولوجيا مستقلا(٤: ١٩) ، ويعتبر الهدف الاساسى من تنمية الثروة الحيوانية هو توفير أكبر قدر من البروتين الحيوانى اللازم لغذاء الانسان فى حدود الطاقات الفعلية (الإنتاجية و الإستهلاكية) لهذا القطاع .

وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من اللحم الحمراء فى مصر حوالي ١٦,٤ جرام / يومياً يمثل نحو ٣٥% من حجم

أهداف الدراسة

١. تحديد مستوى معارف المبحوثين في مجال رعاية عجول التسمين.
٢. التعرف على درجة تعرض المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الزراعية .
٣. تحديد الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية الزراعية في التأثير على معارف المبحوثين فى مجال رعاية عجول التسمين بدراسة العلاقات الارتباطية والإحدادية وتقدير نسبة التفسير مرتبة حسب أهمية الطرق الإرشادية في تأثيرها على تلك المعارف .
٤. التعرف على بعض المشاكل التي تواجه مربى عجول التسمين، والحلول المقترحة من قبل للمبحوثين للتغلب عليها .

الطريقة البحثية

المفاهيم والتعريفات الاجرائية وقياسها:

- المستوى المعرفي لمربي عجول التسمين ، يقصد به درجات معارف المبحوثين في مجال رعاية عجول التسمين، ويتم قياس هذا المتغير من خلال أجابة المبحوث علي ثلاثين سؤالاً تمثل حزمة توصيات معهدى بحوث الإنتاج الحيوانى ، وصحة الحيوان ، والإدارة العامة للإرشاد الزراعى والبيطرى والتي تضمنت : مواصفات عجول التسمين عند الشراء ، ومواسم الشراء ، وطرق غشها ، وتقدير أعمارها وأوزانها المثلى ، ومعاملة المشتراة حديثا ، وإعداد الحظائر ، والشكل الظاهرى للحيوان الذى تم تسمينه ، وأهم العوامل التى يتوقف عليه العائد الإقتصادى من التسمين ، وشروط العليقة الجيدة ، كفاءة تحويل الغذاء إلى لحم ، العناصر الغذائية الضرورية ، أهمية العناصر الغذائية شرب الماء للعجول ، طرق التحسين الوراثى، علامات التغذية الصحيحة ، الأعراض وطرق العدوى والوقاية من : أمراض الإلتهاب الرئوى ، والطاعون البقرى ، الجرب ، الإنتفاخ ، وحموضة الكرش ، أضرار الإفراط فى استخدام المضادات الحيوية ، وثلاثة أمثلة لمنشطات النمو، ومنظمات الهضم والتحصينات للأزمة لعجول التسمين ، ويحصل المبحوث علي (ثلاثة درجات) في حالة المعرفة المرتفعة ، و(درجتان) للمتوسطة ،

اليروتين الحيواني الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية الذي يقدر بنحو ٤٧ جراما / يوميا(٨ : ١٣) ، هذا لوكد تراجع متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراءفى مصر من حوالى ٩ ، ١٤ كجم / سنة عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٣ ، ٨ كجم /سنة عام ٢٠٠٨ والذى يمثل ٣٩ % من المتوسط العالمى لإستهلاك الفرد من اللحوم الحمراء والبالغ ٤ ، ٢١ كجم سنويا (٦ : ٣١) هذا وتغطى اللحوم الحمراء المحلية (البلدية والمحسنة حوالى ٦٢% فقط من الإستهلاك المحلى (٩ : ١٧) ، وتزداد الفجوة إتساعا بين الطاقة الانتاجية والطاقة الاستهلاكية ، مما أدى الي اتجاه معدل الاكتفاء الذاتى إلي الهبوط من سنة الي اخرى ، وقد ترتب عليه إرتفاع المستويات السعريه للحوم الحمراء ومنتجاتها بمعدلات تفوق الزيادة في مستويات الدخل الحقيقي لمعظم الفئات السكانية المصرية (٤ : ٦) ، وزيادة الإختلال المترامن فى الميزان التجارى المصرى لصالح الدول المصدرة للحوم الحية أوالمحفوظة بالتجميد أو التعليب ، مما يؤكد علي ضرورة استغلال الوحدات الحيوانية الحالية للوصول بها الي اقصى طاقة إنتاجية ممكنة .

ومما لا شك فيه إن للإرشاد الزراعي دورا فعالا في هذا المجال الحيوي من خلال تزويد مربى الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم بصفة عامة ، ومربى عجول التسمين بصفة خاصة بالمعارف والمهارات اللازمة لتعظيم الإنتاج كما و نوعا ، وفقا لاعتبارات الرشادة الإقتصادية باستخدام مختلف قنوات الإتصال ووسائله المتنوعة والمتباينة في درجة تأثيرها علي جذب الانتباه و إثارة الإهتمام ، وتقديم المثيرات المتعددة بأساليب مختلفة ومتفاوتة بما يلائم الجماهير علي إختلاف ميولهم نحو الإقبال علي وسائل الإعلام ، وإستعدادهم للإستفادة منها ، و قدراتهم علي نقل تأثيرتها إلي الآخرين فى ظل الإمتداد الشاسع للمساحات الإعلامية ، والتدفق الهائل للمعلومات (١ : ٢٥) وإطلاقا مما سبق رأى الباحث أهمية إجراء هذه الدراسة للتعرف علي الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية الزراعي في التأثير علي معارف مربى عجول التسمين كمحاولة لمساعدة جهاز الإرشاد الزراعي في إنتقاء أفضل الطرق لاشباع حاجة تلك الفئة من المعرفة علي أساس عملي يركز علي بيانات تمثل الواقع الميداني ، ومن ثم تحقق الخدمة الإرشادية فاعليتها في بلوغ أهدافها التنموية عن طريق الإتصال المناسب والفعال .

٣. تسهم كل طريقة من الطرق الإرشادية موضع الدراسة إسهاما معنويا في تفسير التباين في معارف المبحوثين . وقد تم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم) .

منطقة البحث :

أجريت هذه الدراسة بمنطقة النهضة بإبصارها إحدى مناطق الإستصلاح الزراعي التابعة لمديرية الزراعة بالإسكندرية ، والتي شملها المشروع الألماني للإنتاج الحيواني كما يوجد بها ٣٨٧١٤ رأس بنسبة مقدارها ٤٢ % من إجمالي أعداد الأبقار والجاموس بالمناطق الزراعية بالإسكندرية ، والتي بلغت ٩٢١٧٦ رأس (٧ : ٣) . وإنتشار مزارع عجول التسمين الإستثمارية بها والتي تعتمد في إنتاجها على التقنيات الحديثة وأقربها من كليات الزراعة بالمحافظة ، وأسواق المدينة ، وتتابع حملات التوعية البيطرية لها في التوقيت المناسب لسهولة الوصول الي قراها الثمانية عشر (طيبة ٣،٢،١ ، المسيري ٣،٢،١ ، سند ٣،٢،١ ، السلام ، العلا شرق ، العلا غرب ، تبة عرابي ، البيضاء ، و قرية العمال) .

شاملة البحث وعينته :

تتطوي شاملة هذه الدراسة علي مجموعة مربى عجول التسمين بمنطقة النهضة ، وعددهم ٥٧١ مربى (٧ : ١) ، وتم إختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٢١٠ مبحوث ، تمثل ٣٥% من جملة الشاملة ، وفقا لنسبة تواجدهم بقري النهضة ، ومن واقع كشوف الجمعيات التعاونية الزراعية بتلك القرى.

أسلوب جمع وتحليل البيانات :

تم تصميم استمارة إستبيان يمكن من خلالها تحقيق اهداف الدراسة ، وقد روعي في اعدادها القواعد المنهجية المتعلقة بشكل ونوعية وصياغة أسئلتها ، وكذا التسلسل المنطقي بين أجزائها ، وعرض قياس بعض المتغيرات علي بعض السادة الباحثين بمعاهد بحوث الإرشاد الزراعي ، الإنتاج الحيواني ، وصحة الحيوان ، وبعض أعضاء هيئة التدريس المعنيين بكلية الزراعة بالإسكندرية للتأكد من صلاحيتها ، من حيث الصياغة والهدف. كما تم إجراء الإختبار المبني للاستمارة ، بعدها تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية ، وقد استعان الباحث بعدة أساليب إحصائية في عرض وتحليل البيانات للبحثية تمثلت في التكرارات والنسب المئوية

(درجة واحدة) للمخفض ، ولا يعرف (صفر) . وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمعارف بين (صفر-٩٠) درجة .
• درجة التعويض للطرق الإرشادية الزراعية موضع الدراسة : (وعدها اثنتى عشر طريقة) ويقصد بها درجات إقبال المبحوث علي حضور الاجتماعات ، والندوات الإرشادية ، والزيارات المكتبية للمرشد الزراعي ، وأخصائى الإنتاج الحيوانى ، وعيادات الطبيب البيطرى ، والزيارات المنزلية ، ومشاهدة البرامج التليفزيونية ، و الأذاعة الزراعية التي يسمعاها ، وقراءة النشرات ، والصحف ، والمجلات ، والملصقات ، وزيارة المعارض الزراعية ، واستخدام شبكة الاتصالات الزراعية (الرادكون) ، ودرجة الإستفادة منها ، ودرجة نقل التوصيات للأخرين نتيجة التعرض لتلك الطرق الإرشادية . ويحصل المبحوث فى كل بند من بنود التعرض (الإقبال - الإستفادة - النقل) علي (ثلاثة درجات) في حالة التعرض دائما، و(درجتين) في حالة الإجابة احيانا ، و (درجة واحدة) في حالة الإجابة نادرا ، و (صفر) لعدم التعرض. وبهذا تتراوح الدرجة الكلية النظرية للتعرض (٠ - ١٠٨) درجة.

• الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية موضع الدراسة: ويقصد بها نسبة تفسير كل متغير مستقل (درجات التعرض لكل طريقة) في إختلاف المتغير التابع (درجات معارف المبحوثين) ونسبة تفسير التباين فى معارف المبحوثين للتباين فى درجات التعرض للطرق موضوع الدراسة مجتمعة ، ثم التعرف على الطرق الأكثر أهمية فى تباين معارف المبحوثين وترتيبها حسب أهميتها (اى يبدأ بتجديد أعلى نسبة او أهم طريقة وينتهي بأقل نسبة أو الطريقة أقل أهمية في تفسير التغير الحادث في المتغير التابع) .

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث في هذه الدراسة تم صياغة

الفروض البحثية التالية :

١. توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجات التعرض لكل طريقة من الطرق الإرشادية الزراعية موضع الدراسة ، ودرجات معارف المبحوثين .
٢. ترتبط درجات التعرض للطرق الإرشادية موضع الدراسة مجتمعة معنويا بدرجات معارف المبحوثين.

المعلومة إلى المتلقين بطريقة تحفزهم علي الأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ ، طالما أن لحجم التعرض للمثيرات، وتفسيرها تأثيراً فعالاً في تحقيق الاستجابة المرغوبة (١١ : ١٥٧).

ثالثاً : الأهمية النسبية لبعض الطرق الإرشادية الزراعية في التأثير على معارف مربي عجول التسمين :

تحقيقاً للهدف الثالث من الدراسة يوضح جدول (٣) وجود علاقات ارتباطية موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين التعرض لكل من الندوات، الحملات الإرشادية البيطرية، الزيارات المكتبية وللعيادات البيطرية، الاجتماعات ، النشرات، الزيارات المنزلية ، البرامج التليفزيونية الزراعية، المجلات، الملتصقات الإرشادية، ومعارف المبحوثين، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين تلك المعارف، ودرجات التعرض لكل من شبكة الإتصال الزراعية (الرادكون) ، البرامج الأذاعية الزراعية ، والمعارض ، وعليه يتم قبول الفرض البحثي الأول ، ورفض الفرض الصفري (فرض العدم) .

١: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية في مجال تسمين العجول.

المستويات المعرفية	العدد	%
منخفض (١٨ -)	٦٨	٣٤
متوسط (٤٢ -)	٩٦	٤٨
مرتفع (٦٦ - ٩٠)	٣٦	١٨

ن = ٢٠٠ مبحوث

المتوسط الحسابي = ٥١,٤ درجة

الانحراف المعياري = ٢٢,٥ درجة

جدول ٢: توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات تعرضهم لبعض الطرق الإرشادية الزراعية.

مستويات التعرض	العدد	%
منخفض (١٥ -)	٨٢	٤١
متوسط (٤٥ -)	٨٦	٤٣
مرتفع (٧٥ - ١٠٥)	٣٢	١٦

ن = ٢٠٠ مبحوث

المتوسط الحسابي = ٥٤,٩٨ درجة

الانحراف المعياري = ٢٠,٧٩ درجة

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط البسيط والمتعدد ، والإنحدار المتعدد ، وإختبار t ، وتوزيع f ، ومعامل التحديد ، كما استخدم أسلوب الإنحدار التدريجي Step-Wise Regression لترتيب الطرق حسب أهميتها في حدوث التباين في معارف المبحوثين.

النتائج البحثية ومناقشتها :

أولاً: معارف مربي عجول التسمين المبحوثين :

تشير النتائج البحثية الواردة بجدول (١) أن ٣٤% من المبحوثين مستواهم المعرفي منخفض ، وأن ١٨% فقط معارفهم مرتفعة ، وبمتوسط حسابي مقداره ٥١,٤ درجة . وإنحراف معياري مقداره ٢٢,٥ درجة ، حيث تراوحت درجاتهم المعرفية بين (١٨ — ٩٠) درجة . ويرى Vroom ان تراكم وتدعيم المخزون المعرفي لدى الفرد من اهم العوامل الدافعة لتحسين أدائه والمثابرة عليه فى ظل توافر مقومات الاتصال الفعال (١١ : ٣٣٢) .

ثانياً : درجة تعرض المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الزراعية :

باستعراض بيانات جدول (٢) تبين أن ٤١% من المبحوثين منخفضى التعرض للطرق الرشادية الزراعية ، وأن ١٦% نوى تعرض مرتفع ، وبمتوسط حسابي مقداره ٥٤,٩٨% ، وإنحراف معياري قدره ٢٠,٧٩ درجة ، حيث تراوحت درجات تعرض المبحوثين ما بين (١٥ — ١٠٥) درجة .

وذلك علي الرغم من التطور الهائل في وسائل الإتصال ، وانتشار العيادات والصيدليات البيطرية ، وضخامة الإستثمارات في إقامة المعارض الدولية والمحلية ، والحرص الشديد للشركات العالمية المنتجة للأعلاف والأدوية، وكافة مستلزمات النهوض بالثروة الحيوانية علي تقديم معلومات عن تقنياتها بأكثر جاذبية ، وإقامة شبكة الإتصال الالكترونية الزراعية (الرادكون) ، هذا بالإضافة إلي ما تتمتع به البرامج التليفزيونية ، والأذاعية من جاذبية، لاستخدامها العديد من المؤثرات الحسية والدرامية والخيالية (١٠ : ١٢٣)، كما عملت تكنولوجيا الطباعة علي مضاعفة طاقاتها الفنية لإخراج النشرات الإرشادية بصورة جعلتها أكثر قبولا واستعداداً لأستقبال المعاني المستهدفة ، مما يحقق زيادة في فاعليتها التأثيرية، عند سهولة الحصول عليها ، لما تتمتع به من وثوق (٥ : ١٨) ، فالإتصال عملية معقدة للغاية، ولها أصولها العلمية التي ينبغي أن تتبع لكي تصل

، ودرجات معارف المبحوثين بلغت قيمته ٠,٩١٢ ، وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، مما يؤكد على قبول الفرض البحثى الثانى ، ورفض الفرض الصفرى (فرض العدم) .

كما تبين من نتائج دالة الإتحدار المتعدد بجدول (٤) ان الطرق الإرشادية مجتمعة تؤثر فى تباين معارف المبحوثين تأثيراً معنوياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٨٢١ ، درجة وبلغت قيمة (ف) المحسوبة ٧٧,١ درجة ، وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، مما يؤكد على قبول الفرض البحثى الثالث، ورفض الفرض الصفرى (فرض العدم) .

كما أوضحت نتائج العلاقات الدالية موضع الدراسة أن الندوات ، الحملات الإرشادية ، الزيارات المكتبية، الاجتماعات، النشرات، تؤثر فى معارف المبحوثين تأثيراً معنوياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، بينما تؤثر البرامج التليفزيونية الزراعية ، والمجلات الإرشادية فى تلك المعارف تأثيراً معنوياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، فى حين تبين عدم وجود علاقة تأثيرية معنوية لكل من شبكة الاتصالات الزراعية ، المعارض ، والبرامج الإذاعية الزراعية، فى معارف المبحوثين عند اي مستوى احتمالى .

جدول ٣: العلاقات الإرتباطية بين درجات التعرض لبعض الطرق الإرشادية الزراعية ومعارف المبحوثين .

معامل الارتباط البسيط (ر)	الطرق الإرشادية
** ٠,٧٣٢	١. الندوات الإرشادية
** ٠,٧١٣	٢. الحملات الإرشادية البيطرية
** ٠,٦٨١	٣. الزيارات المكتبية والعيادات البيطرية
** ٠,٦٣٦	٤. الاجتماعات الإرشادية
** ٠,٦٣٣	٥. النشرات الإرشادية
** ٠,٥٩٢	٦. الزيارات المنزلية
** ٠,٥٨٠	٧. البرامج التليفزيونية الزراعية
** ٠,٥٧١	٨. المجلات الزراعية
** ٠,٥٦٢	٩. الملتصقات الإرشادية
* ٠,١٩٤	١٠. شبكة الرادكون
* ٠,١٦٨	١١. البرامج الإذاعية الزراعية
* ٠,١٥٦	١٢. المعارض الزراعية
** ٠,٩١٢	معامل الإرتباط المتعدد (ر)

* قيمة (ر) المعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ = ٠,١٣٨

** قيمة (ر) المعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ = ٠,١٨١

كما أوضحت النتائج أن معامل الإرتباط المنعد بين درجات التعرض للطرق الإرشادية موضع الدراسة مجتمعة

جدول ٤: العلاقات الإتحدارية بين درجات التعرض لبعض الطرق الإرشادية الزراعية ومعارف المبحوثين.

قيمة T	معامل الإتحدار (ب)	الطرق الإرشادية
**٧,٤٢٨	٢,٧١٠	١. الندوات الإرشادية
**٦,٧٤٤	٢,٦١٨	٢. الحملات الإرشادية البيطرية
**٢,٨٥٨	١,١٢٢	٣. الزيارات المكتبية والعيادات البيطرية
**٢,٧١٩	١,٠٢٨	٤. الاجتماعات الإرشادية
**٢,٦١٦	٠,٩٥٠	٥. النشرات الإرشادية
*١,٩٨٦	٠,٧٣١	٦. الزيارات المنزلية
*١,٩٧٧	٠,٧١٩	٧. البرامج التليفزيونية الزراعية
*١,٩٥٧	٠,٥٧٣	٨. المجلات الزراعية
١,٢٠٧	٠,٤٣٢	٩. الملتصقات الإرشادية
١,١١٥	٠,٤٢١	١٠. شبكة الرادكون
٠,٩٢٧	٠,٣٤٧	١١. البرامج الإذاعية الزراعية
٠,١٠٦-	٠,٠٤٢-	١٢. المعارض الزراعية
**٠,٨٢١		معامل التحديد المعدل (ر ^٢)

* قيمة (T) المعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ = ١,٩٦

** قيمة (T) المعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ = ٢,٥٨

رابعاً : المشاكل التي تواجه المبحوثين والحلول المقترحة للتغلب عليها :

تحقيقاً لهدف الدراسة الرابع تم الوقوف على اهم الشاكل التي تواجه المبحوثين في عمليات تسمين العجول ،وأوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) ترتيب تلك المشاكل تنازلياً وفقاً لمعدل تكرارها من قبل المبحوثين ، فكانت اهمها غياب برنامج قومي للنهوض بالثروة الحيوانية ٧٩%، نقص الأعلاف المركزة والمالئة وارتفاع اسعارها ٦٨%، انخفاض الكفاءة التحويلية لتدهور التراكمب الوراثية ٥٨% ، إرتفاع اسعار الأدوية البيطرية ٥٦% ، وإحتكار تجار الجملة لعمليات بيع وشراء العجول ١٩% .

وفيما يتعلق بنتائج التحليل الانحدارى التدرجى اتضح ان ثمانية فقط من الطرق الارشادية موضع الدراسة مجتمعة تؤثر بنسبة ٨٢,١% فى التباين الحادث فى معارف المبحوثين، وتم ترتيبها حسب قوة تأثيرها على التالى: الندوات، الحملات الارشادية، الزيارات المكتبية وللعيادات البيطرية، الاجتماعات، النشرات، الزيارات المنزلية، فالبرامج التليفزيونية الزراعية ، ثم المجالات الارشادية ، كما هو موضح بجدول (٥) .

ويشير إستقراء حصيلة البحوث والنظريات المفسرة لفعالية الاداء الى ان تعرض الفرد لاية طريقة اتصالية هادفة هو بمثابة تحرير لارادته ، وتوجيهها نحو اكتساب معانى جديدة تحقق مستويات أفضل لسلوك ادائه فى حدود قدراته ورغباته (١١ : ٤٦٢) .

جدول ٥ : الأهمية النسبية لتأثير التعرض لبعض الطرق الارشادية الزراعية على معارف المبحوثين.

النسبة المئوية للتباين المفسر %	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر %	معامل التحديد R2	الطرق الارشادية
٥٣,٤	٥٣,٤	٠,٥٣٤	١. الندوات الارشادية
١٨	٧١,٤	٠,٧١٤	٢. الحملات الارشادية البيطرية
٦,٥	٧٧,٩	٠,٧٧٩	٣. الزيارات المكتبية والعيادات البيطرية
١,٧	٧٩,٦	٠,٧٩٦	٤. الاجتماعات الارشادية
٠,٩	٨٠,٥	٠,٨٠٥	٥. النشرات الارشادية
٠,٧	٨١,٢	٠,٨١٢	٦. الزيارات المنزلية
٠,٥	٨١,٧	٠,٨١٧	٧. البرامج التليفزيونية الزراعية
٠,٤	٨٢,١	٠,٨٢١	٨. المجالات الزراعية

جدول ٦ : ترتيب المشكلات تنازلياً وفقاً لمعدل تكرارها من قبل المبحوثين.

المشكلات	التكرار	%
١. غياب برنامج قومي للنهوض بالثروة الحيوانية	١٥٨	٧٩
٢. نقص الاعلاف المركزة والمالئة وارتفاع اسعارها	١٣٦	٦٨
٣. انخفاض الكفاءة التحويلية الغذائية الى لحم	١١٦	٥٨
٤. ارتفاع ثمن الادوية البيطرية واللقاحات والامصال	١١٢	٥٦
٥. انتشار بعض الامراض المعدية	٩٠	٤٥
٦. ذبح العجول الرضية(البتلو) فى أوزان لا تتجاوز ٦٠ كجم	٨٤	٤٢
٧. صعوبة الحصول على قروض التسمين وارتفاع اسعار الفائدة	٦٦	٣٣
٨. ندرة العمالة المدربة	٦٤	٣٢
٩. عدم وجود دور للجمعيات الزراعية فى تشجيع المربين	٦٠	٣٠
١٠. احتكار تجار الجملة لشراء الناتج	٣٨	١٩

ويتضح من جدول (٧) ان الحلول المقترحة من قبل
المبوحثين للتغلب على هذه المشاكل بعد ترتيبها تنازليا كانت
تحسين كفاءة جهاز الارشاد الحيواني والبيطرى ٥٢%، توفير
المتطلبات الضرورية للارشاد الزراعى الالكترونى ٤٩%،
اجراء حصر بيطرى شامل للتعرف على الامراض وعلاجها
٤٣%، ثم اقامة مزارع تسمين عجول إرشادية نموذجية
٤٢%
وبناء على ماسبق يتضح أن لكل طريقة اتصالية
حدودا تؤثر فى اطارها بفاعلية على المعارف والمهارات
وفقا لطبيعة الفكرة ، وكفاءة المرشد فى إختيارها ، وكيفية
تتابعها فى التأثير .

جدول ٧: ترتيب الحلول المقترحة تنازليا وفقا لمعدل تكرارها من قبل المبوحثين.

الحوال المقترحة	التكرار	%
١. تحسن كفاءة جهاز الارشاد الحيواني والبيطرى	١٠٤	٥٢
٢. توفير المتطلبات الضرورية للارشاد الزراعى الالكترونى	٩٨	٤٩
٣. اجراء حصر بيطرى شامل للتعرف على الامراض وعلاجها	٨٦	٤٣
٤. عمل مزارع إرشادية نموذجية لتسمين العجول	٨٤	٤٢
٥. انشاء جمعيات تعاونية لتسويق الماشية لصغار المربين	٧٢	٣٦
٦. توفير القروض التمويلية بالقدر الكافى وبفائدة ومدة مناسبة لدورة التسمين	٦٠	٣٠
٧. اقامة المعارض المتخصصة وتكثيف الاعلان عنها	٥٤	٢٧
٨. للتأكيد على تنفيذ التشريعات الخاصة بالمحافظة على الثروة الحيوانية	٥٢	٢٦
٩. التحسين الوراثى بتوفير الطلائق المحسنة والتلقيح الصناعى	٤٨	٢٤
١٠. التحسين الوقائى للعجول	٤٢	٢١

المراجع

- الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية -
٢٠٠١ .
مجلس الحبوب الامريكى - اضرابات واعراض نفض
التغذية - الجزء الثانى - القاهرة للنشر - ٢٠٠٧ .
مديرية الزراعة بالاسكندرية - ادارة الإحصاء - إحصاء
الانتاج الحيوانى - بيانات غير منشورة - ٢٠٠٩ .
منظمة الصحة العالمية - المكتب الاقليمي لشرق البحر
المتوسط - مجلة الخدمات الصحية للاقليم - العدد
٢٧ - مارس ٢٠٠٩ .
وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - الادارة
المركزية للإقتصاد الزراعى إحصاءات الثروة
الحيوانية - بيانات غير منشورة ٢٠٠٩ .
Flippo, E. B. 1999. Mass Media - New York : Mc
Graw - Hill .
Vroom, R. S 2009. Theory of communication and
motivation, New York : Wiley .
الحوال - ابوزيد محمد محمد (دكتور) 2008 محاضرات فى
الاعلام والتغيير الاجتماعى لطلبة الدراسات العليا -
كلية الزراعة - سايا باشا - جامعة الاسكندرية .
الجغرافوى - احمد محمد ، ابراهيم لويس ابراهيم (دكاترة)
٢٠٠١ ز تسمين العجول وانتاج اللحم من الماشية -
نشرة بحثية رقم ٧٢٢ - معهد بحوث الإنتاج
الحيوانى - مركز البحوث الزراعية .
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - احصاءات
الثروة الحيوانية - سبتمبر ٢٠٠٩ .
الشرى - محمد ابراهيم (دكتور) - علم الامراض البيطرية
- الطبعة الاولى - دار المطبوعات - اسبوط -
٢٠٠٨ .
طه - عبد الغفار عبد الغفار (دكتور) - محاضرات فى
الصحافة الزراعية - دراسات عليا - قسم الارشاد

The relative importance of some agric. extension methods on influencing the levels of knowledge of fattening calves breeders at Nahda region at Alexandria governorate

Dr. Ali Abd El Fattah Ali Elewa

Research Institute of Agricultural Extension and Rural Development
Agricultural Research Center

This study aims mainly at determining the relative importance of some agric. extension methods on influencing the levels of knowledge of fattening calves breeders at Nahda region at Alexandria governorate. This oriented to identify the current levels of calves' breeders knowledge, their exposure degree to some agric. extension methods. A questionnaire was designed and implemented to a random sample that consists of 200 respondents; Frequency, averages, Sample correlation coefficient, F-test, and stepwise regression coefficient are used via SPSS.

The main findings were as follows: 43% of the respondents are of low knowledge, 36% of the respondents are of low exposure to agric. extension methods. There is an inverse correlation between the respondents, exposure to agric. extension methods that include symposiums, agric. extension campaigns, office visits, meetings, agric. bulletins, home visits, T.V programs, agric. magazines and posters. and their knowledge on fattening the calves . However, there is no correlation between the respondents levels of knowledge on fattening of calves on the one hand and listening to Radio programs and exhibitions. The respondents, main problems are the absence of national program for animal health and care and the lack of fodders and input high prices. They suggest that model farms for raising calves and veterinary survey for the major diseases to protect animal wealth.